

المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج مفاتيح العلم بالدوادمي 2341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعلنا من الخير مفاتيح. والصلوة والسلام على محمد المبعوث الصحيح وعلى آله وصحبه كل الفضل الرجيم. اما بعد فهذا فرض كتاب الله - 00:00:00

من برنامج مفاتيح العلم في سنته الاولى بمدينته الثانية الزوج وهو وكتاب ثلاثة الاصول وأدلتها لامام دعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر شيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله رضي الله عنه زات ستين بعدها الحسين - 00:00:30

وقد انتهى من البيان الى قوله المرتبة الثانية الايمان. نعم والصلوة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وعلى الايمان الشرعي له معايان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

وحقيقة التصديق الجاهل. لاطنا وظاهرا بالله تبعدا له بشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. على مقام المشاهدة او التصديق الجازم لله باطلا وباطرا تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. فانها سمى ايمانا وهذا المعنى هو المقصود اذا فرض الايمان في الاسلام والاحسان. والايامن بعض ستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادنها اماتة الذاي عن الطريق والحياة ثقة من الايمان. ثبت - 00:02:50

كذلك في الصحيحين واختلف لفظهما في بيان عدة شعب الايمان فلفظ البخاري فيها الايمان بضع وستون شعبة. ولفظ مسلم الايمان بعض وسبعون شعبة والآخر ان محقوبه هو لفظ البخاري. بضع وستون شعبة. وشعب الايمان هي اجزاء - 00:03:20

يا ابي وخصامه الجامعة له شعب الايمان هي اجزاء وخصاله الجامعة له ومنها قوي كقول لا اله الا الله وعملي كامارة الذاي عن الطريق وقلبي الحياة وجمعت هذه الانواع الثلاثة في حديث ابي هريرة المشار اليه في الصحيحين - 00:03:50

والایمان مذكورتان في کلام المصنف دالتان على اركان الايمان الستة. ولم يأتي الايمان بالقدر في القرآن قط مقررونا بالارکان الخمسة بل جاء مفردا تعظيميا ل شأنه. ورأس ما ينبغي من اركان الايمان الستة هو معرفة القدر الواجب المجزي من الايمان بكل ركن - 00:04:20

اما هو واجب على العبد ابتداء لا يسعه جهله. فمن الايمان بالله قدر واجب على كل احد ومن الايمان بالملائكة قد نواجب على كل احده. وقل مثله في بقية اركان الايمان. فالقدر الواجب - 00:04:50

المجزي من الايمان بالله هو الايمان بوجوده ربا مستحقة عبادة له الاسماء الحسنى والصفات العلى هو الايمان بوجوده ربا مستحقة العبادة له الاسماء الحسنى والصفات العلى والقدر واجب المجزي من الايمان بالملائكة الايمان - 00:05:10

بانهم خلق بانهم عباد من خلق الله. الايمان بانهم عباد من خلق الله. وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء بامر الله. وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء بامر الله - 00:05:40

والقدر الواجب المجزي من الايمان بالكتب هو الايمان بان الله انزل على من شاء من الرسل كتابا والايمان بان الله انزل على من شاء من الرسل كتابا هي كلامه عز وجل هي لیحکموا بین الناس فيما اختلطوا فيه - 00:06:00

بين الناس فيما اختلفوا فيه. وكلها منسوبة بالقرآن. والقدر واجب من الايمان بالرسل هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم الايمان بان الله ارسل الى الناس رجلا منهم ليأمرهم بعبادة الله ليأمرهم بعباده الله وان - 00:06:30

هو محمد صلى الله عليه وسلم. وال قادر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم ويوم القيمة الايمان من بعدي في يوم عظيم هو يوم القيمة لجازة الخلق لجازة الخلق - 00:07:00

فمن احسن فله الحسنة وهي الجنة. ومن اساء فعل ما عمل له النار والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر هو الايمان ان الله قدر كل شيء من خير وشر اولا. والايمان بان الله قدر كل شيء من خير او شر - 00:07:30

ولا يكون شيء الا بمشيئة الله وخلقته ولا يكون شيء الا بمشيئة الله وخلقته وهذه الجملة هي عمود الفقدان المجزئة من الايمان باركان الايمان الستة التي تجب على العبد ابتداء. الا يصح دينه الا بوجودها معه - 00:08:00

ووراء هذا القدر الواجب ابتداء قدر واجب. لكنه لا يكون في الوجوب ابتدائيا بل ببلوغ الدليل فاذا بلغ الدليل وجب عليه الايمان به. ووراء هذين القدرین قدر لا يكون واجبا بل يكون مستحباما ولا يتعلق بحقيقة الركن - 00:08:30

من الايمان وبيان هذه الجملة المثال فمثال ان العبد اذا سئل هل لله عز وجل رسول ارسلهم الى الخلق فقال لا ادري فهذا كافر. لانه لم يأتي بالقدر الواجب المجزي عليه من الايمان بالرسل - 00:09:00

وفي مثل هذا يتحقق النار الناخب العاشر من نواقض الاسلام الذي ذكره المصنف وغيره وهو الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به. اي الاعراض عن اصل الدين الذي لا يكون مسلما الا به ذكره الشيخ سليمان - 00:09:30

فاذا كان المرء لا يدري هل لله رسول؟ فهذا معرض عن دين الاسلام بالكلية فهو كافر. فلو سئل هل لله رسول؟ فقال نعم الا هي رسول ارسلهم الى الناس. فاذا قيل لهم هل منهم رجل - 00:09:50

اسمه يوسف فقال لا يكمن كافرا بجهله باحدهم وهو يوسف. فاذا تليت عليه الايات القرآنية التي فيها ذكر يوسف وجب عليه ان يؤمن بان من هؤلاء الرسل رجلا اسمه يوسف. فان انكر ذلك بعد - 00:10:10

بلغه الجليل الدايس للقرآن فانه كافر لانكاره مقطوعا. بسببه ضرورة وهو ان من امر الله يا الهي يوسف. فاذا قيل له هل هل لله رسول وابنبياء؟ فقال نعم. فقيل له هل في - 00:10:30

رجل اسمه يوسف فقال نعم وفي القرآن سورة اسمها سورة يوسف فان قيل له هل منهم رجل اسمه خالد بن سنان؟ فقال قال لا ادري فاذا ذكر له الخلاف فيه قال هذا شيء لا ادريه. فمثل هذا لا يكون موقعا بایمانه. ولا ناقظا له - 00:10:50

وعلى مثل هذا فانظر في بقية اركان الايمان. واعلم ان منها قدر واجب على العباد وهو القدر التي ذكرناها. ووراء ذلك قدر واجب. لكن ليس ابتداء بل باعتبار بلوغ الدليل. ووراء - 00:11:10

ذلك الرجل لا يكون واجبا ابدا. بل هو من المستحق في حق طالب العلم هو من المستحب في حق طالب العلم ليعلم صحة الراجح من خلاف اهل العلم في بعض مسائل الايمان مثل نبوة خالد بن سنان او موت جبريل - 00:11:30

عليه الصلاة والسلام وغير ذلك من المسائل التي هي من شذور الايمان المتفرقة. ويجب على الانسان ان يجعل اهم شغله معرفة القدر الواجب المجزي واذا بين للناس الايمان بين لهم القدر الواجب والمجزي. ومن الناس من يتكلم في - 00:11:50

اهل الايمان وهو يجهل هذه المسائل العظيمة. ولا يهتم ببيانها للناس. وقد يقال ابو عبيد القاسم رحمة الله عجبت لمن ترك الاصول وطلب الحضور. عجبت لمن ترك الاصول وطلب الوضوء. يعني ترك الشيء الذي - 00:12:10

ينبغي ان تكون عنایته به ويعتنى بطلب اشياء لا ينبغي عليه ان يستغل بها بل هي من الفضول الزائد نعم خلاص وقالوا ذكر المصلي رحمة الله المرتبة من مراتب الدين وهي الاحسان. والاحسان له معنيان في اللغة. يتصرف - 00:12:30

المعنى الشرعي بحسبهما الاول ايصال النفع ايصال النفع محله المخلوق دون الخالق. والثاني اجازة الشيء واتقانه اجاده الشيء واتقانه ومحله الخالق والمخلوق. ومحله الخالق مخلوق هذا المعنى هو المراد في كلام المصنف. والمذكور منه هنا هو الاحسان مع الخالق - 00:14:00

والاحسان مع الخالق وله اخلاقان شرعيان. الاول عام. وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وحقيقة اتقان الباطن والظاهر لله اتقان الباطل والظاهر لله. تبعدا له بالشرع المنزل - 00:14:40

على محمد صلى الله عليه وسلم اتقان الباطن والظاهر لله تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. والثاني خاص. وهو والانتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة للقانون الاعتقادات الباطلة والاعمال - 00:15:10 الظاهرة فانه يسمى احسانا. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان في الاسلام والايمان والقدر المجزي من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين. القدر الواجب المجزي من الاحسان مع الخالق يرجع الى فصلين. احدهما الاحسان مع الخالق في حكمه القديري - 00:15:40

الاحسان مع الخالق في حكمه القديري. بالصبر على الاقدار. للصبر على هذا والآخر الاحسان مع الخالق في حكمه الشرعي الاحسان مع الخالق في حكمه الشرعي ضعيف بامتثال خبره بالتصديق اثباتا ونفيا لامتثال خبره - 00:16:10 تصديق اثباتا ونفيا. وامتثال طلبه بفعل الواجبات. وترك المحرمات واعتقاد حل الحال وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل حال وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد. نص عليه ابن القاسم العاصم - 00:16:40 في حاشية ثلاثة اصول لان اسم الركن لا يصدق عليه. فان الركن لا يكون الا متعدد. فاذا كان شيئا واحدا ذن فهو الشيء نفسه فلا يعد في اركان شيء الا اثنين الا اثنان فصاعدا - 00:17:10

فيقال له عثمان له ثلاثة اركان وهلم جرا. فان كان ليس له ركن فهو الشيء نفسه وتقدم ان الاحسان له ركتان احدهما عبادة الله والآخر ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة ايقاع اي فعله. ايقاع تلك العبادة على مقام - 00:17:30 مشاهدة او المراقبة. والادلة على مرتبة الاحسان التي اوردها المصنف. منها ما هو مصحح بمدح المتصل به وذلك في الایتين الاوليين في قوله تعالى وهو محسن وفي قوله والذين هم محسنوون فان الایتين - 00:18:00

مدح لاهل الاحسان ومنها ما هو مصحح بمقام المراقبة. وذلك بالایتين الاخيرتين في قوله على الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الشاهدين. وقول الساجدين وقوله تعالى الا كنا شهودا اذ تفيضون فيه. فالایتان في ذكر مقام المشاهدة. ومعنى تفيضون فيه - 00:18:20

شرعتم تعملون فيه ودخلتم به. شرعتم تعملون فيه ودخلتم به. اما قوله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبي. فوجه الدلالة فيها على الاحسان في ذكر التوكل لان حقيقة التوكل تتضمن تفويض العبد امره الى الله. ولا يكون العبد مفوضا امره الى الله - 00:18:50 حتى يكون عابدا له على مقام المشاهدة او المراقبة. وهذه هي حقيقة الاحسان. فالاحسان مندرج في التوكل المذكور في هذه الآية. نعم عليه السلام صلي الله عليه وسلم صلي الله عليه وسلم - 00:19:20

فقال لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلي الله عليه وسلم وعلى خير الاسلام ولا هذا حديث عظيم مخرج في المسند الصحيح لمسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر في - 00:20:10

النبي صلي الله عليه وسلم مراتب الدين الاسلام والايمان والاحسان. ثم سماهن دينا بقوله في اخره ليعلمكم او يعلمكم امر دينكم. ففيه براكب بيان مراتب الاسلام ومراتب الدين وهن الثلاثة المذكورات ولفظ امر في قوله يعلمكم امر دينكم ليس عند مسلم. فلفظ مسلم يعلمكم - 00:21:40

دينكم وانما وقع هذا عند النسائي من الستة. وختم المصنف رحمة الله بهذا الحديث لاشتماله على جميع المسائل المتقدمة المتعلقة بمعرفة الدين. وقوله اماراتها بفتح وله جمع اماراة وهي العالمة. وقوله رباعء بكسر اوله جمع راع - 00:22:10 وهو الذي يتولى حفظ البهائم في مراعيها. وقوله مليا بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء اي زمانا طويلا وصح في رواية اصحاب السنن حجه بثلاث ليال. فان النبي صلي الله عليه وسلم - 00:22:40

ثم اخبر عمر الخبر نعم محمد صلى الله عليه وسلم والعرب لما قرأ المصنف رحمة الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الثاني معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم. والنبي يطلق بالشرع على معنيين. احدهما - 00:23:00

عام وهو رجل انسى حر او حي اليه وبعث الى قوم اوحى اليه وبعث الى قوم او حي اليه وبعث - 00:23:50

الى قوم موافقين فلا يندرج فيه الرسول. وسبق ان عرفت ان الاصل الاول وهو معرفة الرب منه قدر واجب يرجع الى اربعة فصول.
وان معرفة الاصل الثاني وهو دين الاسلام. منها قدر واجب - 00:24:30

الى ثلاثة امور وكذلك معرفة النبي صلى الله عليه وسلم منها قدر واجب يتعين على كل احد لا يصح دينكم الا به. والواجب في معرفة
الرسول صلى الله عليه وسلم على الاعيان اربعة امور. اولها - 00:24:50

معرفة اسمه الاول. معرفة اسمه الاول محمد. دون بقية نسبه الواجب على كل احد من المسلمين معرفة ان الذي ارسل اليانا اسمه
محمد لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بشخصه ووصفه ووظيفته التي بعث لاجلها فمن - 00:25:10

يعرف اسمه لم يعرف كونه رسولا. ويكتفي في احرام هذه المعرفة الاسم الاول. دون بقية اسمه فلو ان انسانا لم يعد اثما ابي النبي
صلى الله عليه وسلم ولجده ولسن قبيلته لم يكن ذلك - 00:25:40

قادحا في صحة ايمانه وكان يقوم في زمانه اقام ذلك الاشارة اليه فان الاشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيته في زمانه مغنية
عنده. الاسم لان المقصود بالاسم وضعه ليدل على ذات فاذا جعلنا لاحد من الخلق اسمه علي فلما ان هذا الاسم علي موضوع لهذه
الذات - 00:26:00

ويقوم مقامها الاشارة والرؤية. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم هذا بالمقام شيء وانما صار الممكن هو معرفة اسمه الاول
وهو محمد. فيجب على العبد ان يعرف اسمه الاول محمد - 00:26:30

وقد ذكر المصنف هنا نسبه مسلسلا للباء الى جد ابيه هاشم ثم اختصر على جوامعه فقال واهل لقد خرجتم من العرب ووقع له في
رسالة الاصول الثلاثة زيادة بيان فقال وقریش من كنانة - 00:26:50

من ولد اسماعيل ورسالة الاصول الثلاثة رسالة اخرى غير رسالة ثلاثة اصول وادلتها وهي رسالة مختصرة وجيزة موضوعة لما يناسب
حال العوام مقطوعة في مجموعة التوحيد. اما هذه الرسالة التي بایدیکم فاسموها - 00:27:10

ثلاثة اصول واجلتها. وجعلوا اسمي تلك على اسم هذه غلط. فان المصنف له رسالتان احداهما ثلاثة اصول وادلتها
وهي التي بایدیکم. والثانية الاصول الثلاثة وهي رسالة مختصرة - 00:27:30

خدیجہ جعلها للعامة مذکورة في كتاب مجموعة التوحید. وكان هذا الامر واضحا عند الناس. الى ان تسلط على العلم بانتشار الطباعة
من ليس من العلماء. فصار النافرون لكتب المصنف كل يضع ما شاء من - 00:27:50

بعضهم يسمیها رسالتا ثلاثة اصول وجلسه بعضهم يسمیها الاصول الثلاثة وبعضهم يسمیها اصل الدين وغير ذلك من الافلام التي
صنعت فيها وهذه الرسالة اسمها ثلاثة رسول وادلتها واما غيرها من الاسماء فهي موضوعة برسائل اخرى - 00:28:10

المصنف رحمه الله. والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله. معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر وفضله بالرسالة.
وهو خاتم الانبياء والمرسلين معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق. معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق فتجب
طاعته - 00:28:30

والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله. معرفة ان الذي دل على وثبتت به رسالته هو كتاب الله. فاذا
هذه الاصول الاربعة يرجع الواجب عليك من معرفة - 00:29:00

صلى الله عليه وسلم والجهل بها جهل بما يجب على العبد مما لا يصح دينه الا به قال رحمه الله عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة
وستين سنة. قسمت شهرين. منها اربعون - 00:29:20

سنة قبل النبوة ومنها اربعة ثلاثة وعشرون سنة نبيا رسولا. ووحى البعض الذي يصطفى الله به من يشاء من خلقه منه وحي نبوة ومنه
وحى رسالة. فالمبعوثون الى الخلق منهم الانبياء ومنهم - 00:30:00

الرسل. والنبي صلى الله عليه وسلم لما ارسلت عليه السورة اقرأ ثبت له منها وحي النبوة لان وحي النبوة كما تقدم يقتضي ان يكون

من انزل عليه مبعوثا الى قوم ثم لما انزل على النبي صلى الله - 00:30:20

عليه وسلم سورة المدثر وفيها اعلامه بوجوب دعوة قومه المخالفين له قال صلى الله عليه وسلم رسولاً فيكون معنى قوله بأقرأ اي صار نبياً بانزال عطراً عليه. وارسل بمدثر صار رسولاً بانزال المتنزل عليه. لأن اقرأ لا تتضمن الا كونه موحاً اليه مبعوثاً الى قوم. واما سورة المدثر - 00:30:40

فانها تتضمن امره بدعوة قوم مخالفين له. نعم يا المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران الاول التجارة عن الشرك. ولفظ الانذار مشتمل على ترهيب والتحذير والثاني الدعوة الى التوحيد. ولفظ الدعوة محتمل على الطلب والترغيب - 00:31:10
والدليل قوله تعالى قم فانذر دال على الاول. لأن امر بالنداء امر بالنذارة من كل ما يحذر منه.
واعظم ما يحذر منه هو الشرك. وقوله - 00:32:30

وربك فكبر دال على الثاني. لانه امر بتکبیر الله وتعظیمه واعظم ما يکبر الله به التوحید. والنداء هي بالكسر كالبشرة فهي توازیها
مبتنا وتقابلاها معنا فهما يشتراكان في كونهما بكسر اولهما فيقال نجارة وبشارة وهما في المعنى متقابلان. وفسر المصنف - 00:32:50
الله قوله وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. وعليه اكثر السلف حکاه ابن جریر في والثياب تعم الاعمال واللباس. والسياق يدل
على الاول. وهو تفسیره الاعمال الملابسات لا بالثياب الملبوسات. ومن القواعد النافعة رعاية السياق والاستعانة بها في تفسیر -
00:33:20

في کلام الخلاق اما بحسب السورة نفسها واما بحسب القرآن کله. فالسياق يعين على بيان المجملات ادعی للمحتملات وحل
المشكلات. ذكر الله محمد ابن عبد السلام في كتاب الامام. ثم ذكر المصنف - 00:33:50
هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. الاول تركها وترك اهلها. والثاني في وفرق اهلها وفي الفراق قدر زائد عن الترك. فان التارك قد يكون
مفارقاً وقد لا يكون مفارقًا وثالثها عداوتها ثالث براءة البراءة منها ومن اهلها. والرابع عداوتها - 00:34:10
عداؤها اهلها وفيه زيادة عن سابقه. فان المتبرع قد يكون معادياً وقد لا يكون معادياً. ففي كل من هذه الاصول معنى يزيد على ما
قبله. وهذه الاصول لا تختص بعبادة الاصنام بل تعمل في - 00:34:40

سادتي كل ما يتخد من الالهة. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سببلاً صلى الله عليه وسلم لما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم لبس عشر سنين يدعو الخلق الى التوحيد. وبعد مضي مضي العشر عرج به الى السماء اي صعد به. ورفع اليها - 00:35:00
كان معراجه صلى الله عليه وسلم بعد الاسراء به الى بيت المقدس. وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة. فصلى بمكة ثلاثة
سنین وبعدها امر بالهجرة الى المدينة النبوية وكانت تسمى حينئذ يثرب - 00:37:00

والهجرة شرعاً هي ترك ما يكرهه الله ويهدأه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله ويتباهي الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع.
احدها هجرة عمل السوء هجرة عمل السوء بترك الكفر والفسق والعصيان. والثاني - 00:37:20
هجرة بلد السوء بمقارنته والتتحول عنه الى غيره هجرة بلد السوء بمقارنته عنه الى غيره. والثالث هجرة اصحاب السوء. بمحاجنة من
يؤمر بهديه من الكفارة والمبتدةعة الفساق ومن ومن هجرة البلد المأمول بها الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي فرضية -
00:37:50

في هذه الامة في حق من كان قادرًا عليها غير متمكن من اظهار دينه. فالهجرة من بلاد الشرك تجب عند وجود شرطين احدهما عند
كون العبد غير قادر على اظهار دينه. والآخر عند وجوده القدرة على ذلك - 00:38:20
فإذا وجد القدرة على الهجرة هاجر والا سقط عنه للعجز. ومن كان قادرًا على اظهار دينه في بلادي الشرك كانت الهجرة في حقه
مستحبة واضح طيب ما معنى اظهار الدين؟ يعني مثل - 00:38:50

ادام الصلاة والصيام بعد طيب وغيره الدعوة اليه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من المعروف والنهي عن المنكر
يتتألف من هذا كل الذي ذكره الاخ والاخ اعلام الدين يجتمع - 00:39:20
وفيه معنيان احدهما اظهار شرائعه مثل الاذان والصلاه وغيرها والتالي عيب دين المشركين وابطاله عيب دين المشركين وابطاله. ذكر

هذا الجماعة من المحققين منهم اسحاق عبداللطيف واسحاق ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب وحمد ابن عتيق
ومحمد ابن - 00:39:50

عبدالرحمن بن السعدي رحمهم الله فلا يكون العبد مظهرا للدين حتى يجمع هذين الامررين اما اقامه الصلاة اذان ومسلمة على الافطار
في المراكز الاسلامية واقامة صلاة العيد دون عيب دين المشركين ولا بيان بطلانه هذا لا - 00:40:20

ما يسمى اظهارا للدين بل لابد ان يكون مع ذلك عيب لدينهم وبيان بطلانه. والا لا تتحقق القدرة شعائر الدين ويجب عليهم ان يغادروا
منها. والآيات المذكورةتان الدالتان على وجوب الهجرة. فاما الآية - 00:40:40

وفي قوله تعالى قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فدلالتها على وجوب الهجرة ما فيها من الانكار عليهم بالاستفهام مع
الوعيد على تركها فالاستفهام الاستئناف. واما الآية الثانية وقوله تعالى - 00:41:00

لاني ارضي واسعة الاي تعبدون. فدلالتها على وجوب الهجرة في ذكر سعة الارض وتعقيده بالامر بالعبادة. والمعنى ان ارض الله ان
ارض الله واسعة. فاذا لم تقدر على عبادته في في اصل تحول الى غيره - 00:41:20

فان الارض امر الله والمعبد واحد وهو الله سبحانه وتعالى. وما ذكره المصنف عن البغوي في الآية الثانية هو معنى ما نقله في
تفسيره عن جماعة لا نص لفظه. فقال هنا بمعنى ذهب. ولم - 00:41:40

كون المذكور سببا لنزولها الا ان يكون اراد بسبب وجود ما يجري مجرى التفسير. فيكون تقدير الكلام تفسير الآية يتعلق بال المسلمين
الذين لم يهاجروا بمكة خطبهم الله او ناداهم الله باسم الايمان - 00:42:00

وهو الظاهر انه اراد جريان ذلك تفسيرا لانه سبب للنزول. ثم ذكر المصنف دليلا من السنة عن الهجرة وهو حديث حسن رواه ابو داود
وغيره من حديث معاوية رضي الله عنه يتضمن الامر بها وبقائها وانها لن - 00:42:20

وفيه شاهد لقوله وهي باقية الى ان تقوم الساعة. لأن انقطاع الهجرة علق بانقطاع التوبة ولا تنقطع التوبة الا بطلوع الشمس من
مغربها اذا قامت الساعة. نعم استخبر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد هجرته - 00:42:40

اليها وامر فيها ببقية شرائع الاسلام. وكانت مدة بقائه فيها عشر سنين ثم توفي صلوات الله سلامه عليه وبقي بعده دينه وبقي بعده
دينه الذي دعا اليه وهو دين الاسلام. وقد بلغ النبي - 00:43:40

الله عليه وسلم الرسالة وادى الامانة ونصح لlama فلانا خيرا الا دل عليه ولا شر الا حذر منه والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما
يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذر منه الشرك وجميع ما يشأ الله ويأباه - 00:44:00

والتوحيد والشرك من درجات فيما عطف عليه. فان التوحيد من جملة ما يحبه الله ويرضاه. بل هو اعظم ذلك والشرك من جملة ما نهى
الله عنه مما يكرهه ويأباه. بل هو اعظم ذلك. وفكراهما من ذكر - 00:44:20

العامي من ذكر الخاص من افراد العام تنويعها بعلو قدره وعظمة شأنه. نعم قال الله اكبر وشهاد الله قوله تعالى ذكر المصنف رحمة
الله ان الله بعث النبي صلى الله - 00:44:40

عليه وسلم الى الناس كافة اي من الجن والانسان. لأن اسم الناس يشمل هؤلاء وهؤلاء اخذا لهم من الناس وهو الحركة والاضطراب.
والحركة والاضطراب وصف موجود في الجن والانسان معا. فيقال له - 00:46:30

وقد بينه المصنف بقوله وافتراض طاعته على جميع الشهرين الانسان والجن فاسم الناس والجن جميعا والنبي صلى الله عليه وسلم
مؤلف اليهم. واكملا الله الدين للنبي صلى الله عليه وسلم كما قال اليوم اكملت - 00:46:50

لكم دينكم الآية. ولما اكمل الله عز وجل له الدين مات صلى الله عليه وسلم تصديقا لقبل الله عز وجل عنه انك ميت وانهم ميتون.
والناس اذا ماتوا يبعثون. والبعث - 00:47:10

الشرع قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الاجساد بعد نفخة الصور الثانية قيام خلقي اذا اعيدت الارواح الى الاجساد بعد نفخة الروح
بعد نفخة الصول الثانية ومن ادله قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى فقوله تعالى والله ابكم من

الارض - 00:47:30

ثلاثة ثم يعینکم فيها ويخرجكم اخراج بذكر الالخارج في الایتین والمراد به البعث كما سلف بعد البعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم. والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة - 00:48:00

هو عد اعمال العبد يوم القيمة. والجزاء هو التواب بالنعم المقيم وجاره الجنة او بالعذاب الاليم وجاره النار. والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين - 00:48:20

ازئوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. فالالية تدل صراحة على الجزاء. وتدل على الحساب لتوقف الجزاء عليه. فانه لا يكون الجزاء الا بعد الحساب. ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى - 00:48:40

زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. فهي من دعاوى الكفار التي اثرهم الله بها. فمن ادعى الدعوة ادعاء الكفار من انكار البعث صار كافرا مثلهم. نعم الصلاة والسلام لما قرأ المصنف رحمه الله من بيان ما يتعلق ببعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم ذكر قاعدة كلية في بعض - 00:49:00

اذاعة الغسل فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرین ومنذرين. وقرنها بدلیلها الصريح من الكتاب فبعثه يتضمن امرین احدهما البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة. البشارة لمن اطاعهم للفلاح في الدنيا والآخرة. والثانی النذار لمن عصاهم من الخسنان في الدنيا والآخرة - 00:50:10

ان النداء لمن عصاهم من الخسنان في الدنيا والآخرة. اولاًه ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. والاخرى ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم وانه خاتم النبيين لانبي بعده. وقدم دليل المسألة الثانية لجلال - 00:50:40

وهو قوله تعالى انما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ثم تم ذكر دليل المسألة الاولى وهو قوله تعالى انا اوحيينا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده - 00:51:10

ودلالتها على ما ذكره من اولية نوح بالرسالة هو في تقديمها عليه الصلاة والسلام على النبي وذكر النبيين بعده بالعصر. والذي قدم به النبي به نوح عليه الصلاة والسلام على - 00:51:30

من النبيين هو وحي الرسالة. اما وحي النبوة فقد تقدمه فيه ادم اتفاقا. و ادريس في اصح القولين عند اهل العلم فنوح مسبوق في وحي النبوة لكنه هو الاول في وحي - 00:51:50

الرسالة فيكون اول الانبياء هو ادم عليه الصلاة والسلام. ويكون اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. وافرح من الایة التي ذكرها المصنف في كون نوح عليه الصلاة والسلام هو اول الرسل حديث انس رضي الله عنه في الصحيح في حديث الشفاعة الطويل - 00:52:10

وفيه ان ادم عليه الصلاة والسلام يقول ائتوا نوحا اول رسول ارشاه الله الى اهل الارض فهذا صديقا في اولية نوح عليه الصلاة والسلام في الرسالة. نعم. قال رحمه الله - 00:52:40

عليه الصلاة والسلام وصلى الله لا الله الا الله في سبيل الله والله اعلم كل امة بعث الله اليها رسولا. والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ودعوات - 00:53:00

الانبياء والرسل تجتمع في شخصین عظیمین. احدهما الامر بعبادة الله. الامر بعبادة الله المتضمن للنھی عن الشرک. وهذا مذکور في قوله ان يعبدوا الله. والآخر النھی عن عبادة الطاغوت النھی عن عبادة الطاغوت المتضمن للكفر به. وهذا - 00:54:30

قوله تعالى واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والایمان به. قال تعالى اکراه في الدين قد تبين الرد من الغیب. فمن یؤمن بالله فمن یكتب الطاغوت ویؤمن بالله فقد استمسک بالعروة الوسطی - 00:55:00

لا انت صام له والعروة ما یتعلق ویستمسک به. والوتر الاوتق يعني الاقوى. ومعنى الذي صام لها لا انقطاع لها. والطاغوت له معنیان احدهما خاص وهو الشیطان فاذا اطلق الطاغوت - 00:55:20

القرآن کان هو المراد والآخر عام وهو المراد اذا كان فعله. في القرآن جمع وهو المراد اذا كان فعله في القرآن جمع. كقوله تعالى والذین کفروا اولیاء ابو الbagوت یخرجونه من النور الى الظلمات - 00:55:50

وفي بيان حقيقته قال ابن القيم في اعلام الموقعين كل ما تجاوز به العبد حجه من معبد او متبوع او والذى ذكره المصنف وهذا احسن ما قيل في حده. قاله عبدالرحمن بن حسن في فك المجيد - 00:56:20

وانوار الطواغيت ثلاثة. احدها طاغوت عبادة وثانية طاغوت اتباع وثالثها طاغوت طاعة ذكره سليمان ابن سحمان رحمه الله وشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد العامي في قوله ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله الى اخره. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واشدتهم خطرا - 00:56:40

والغير الذي يعد طاغوتا هو الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله. اما الطاغوت اما الغيب المقيد الذي يعلمه احد من دون احد فلا يدخل في قول المصنف ومن سعي شيئا من علم الغيب - 00:57:20

والكفر بالطاغوت والايام بالله هو حقيقة لا الله الا الله المتضمنة للنفي والاسلام فنفيها هو الكفر بالطاغوت. واسبابها هو الايمان بالله. وشاهده في الحديث رأس الامر به وعمود الصلة جهاد في سبيل الله. فالامر هو الدين. والمراد بالاسلام الاسلام - 00:57:40 او بالمعنى العامي المتقدم المتضمنين الكفر بالطاغوت والايام بالله. وذروة الشيء وارفعه. والجهاد على ما في الاسلام وارفعه وداربه بالكسر والضم فيقال ذرة وذروة. وذكر بعض المتأخرین الفتحة ايضا وفيه ضعف والحديث المذكور قطعة من حديث معاذ ابن جبل الطويل الذي رواه الترمذی - 00:58:10

وابن ماجة بسند منقطع. وروي من وجوه اخرى لا تثبت ايضا وبهذا تم ايضاح معاني كتاب ثلاثة الاصول وهو كتاب عظيم لتعلقه بالمسألة الثلاثة التي يسأل عنها العبد في القبر. وكان اهل العلم رحمهم الله تعالى يعتنون - 00:58:50 تعليمه وقراءته مرات ومرات ويعدون ذلك ترك ذلك من المنكرات. كما قال الشيخ العنقی احد علماء برسالة له ومن المنكرات الواقعة ترك تعلم العلم كثلاثة الاصول. انتهى كلامه لان ثلاثة فصوله - 00:59:20

من اهم ما ينبغي العناية به لا لان مصنفها الشيخ محمد بن عبد الوهاب فان اهل السنة والجماعة لا يعظمون رجالا الا محدثا صلی الله عليه وسلم. ولكن لاجل ما فيها من المعانی العظيمة. وكان ولادة هذه البلاد يأمرؤن - 00:59:40 العلماء وائمة المساجد والقضاة بتعليمها الناس. ولا يزال هذا في النظام مقررا. لكن التفريط من قيام بعض ائمة المساجد وغيرهم بهذا الاصل. لان الناس استهانوا بمثل هذه الكتب. وسموها كتابا واضحة بينة - 01:00:00

ولا يحتاج الانسان الا الواضح الغامض لا محتاجا في دينه. فان الدين يسر كما قال النبي صلی الله عليه وسلم الدين يسر. فالذى يلزمهم هو السهم الواضح منه. واعتبر هذا في ان الله عز وجل امرنا ان نكرر في صلواتنا كلها فرضها ونهيها قراءة - 01:00:20 ولو لا عظمة سورة الفاتحة لما امرنا بان نكررها. فهذه الكتب تشتمل على معان عظيمة. تكرييرها وتقريرها اعادتها مرة بعد مرة من اعظم المهمات التي تلزم الناس بتعريفهم دينهم حتى لا يجهر وصف دينهم فانهم اذا جهلوها - 01:00:40 اصل دينهم اضعوه قد مررت معنا بعض المسائل التي تتعلق باصل الدين كالقدر الواجب معرفة فلان والقدر الواجب معرفتي دين الاسلام وفجر واجب معرفة النبي صلی الله عليه وسلم. وهذه الامور لا يصح دين الناس الا بها. ولا يبقى دين الناس - 01:01:00 ودنياهم الا بالعلم. فقد روى الدارمي بسند صحيح عن الزهري احد التابعين قال كان من مضى من علمائنا يقولون التمسك بالسنة نجاة. والعلم يقبض قبضا سريعا. ونشعر العلم بقاء الدين - 01:01:20

الدنيا وذهب العلم ذهب ذلك كله. يعني ان بقاء الدين والدنيا لا تكون الا بنعش العلم. يعني احياؤه مبته واساعتهم وحضور الناس عليه وتقريريه لهم ومساعدتهم عليه. فاما انتشار العلم بقاء الدين والدنيا. واذا - 01:01:40

ذهب العلم ذهب الدين ثم ذهبت الدنيا وعند البخاري في قصة الخمسة الذين عبدوا من دون الله من قوم نوح قال ابن عباس لما ذكرهم فلما نسي العلم وفي نسخة تشميمها لمن البخاري فلما نسخ العلم عبدوا من دون - 01:02:00 الله فاما ذهب العلم الى الناس سيذهب دينهم. واذا ذهب دينهم ستذهب دنياهم. فمن اراد ان يساعد في الدين والدنيا فليتعتني بتعلم الناس ما يلزمهم من دين الله. واكدوا ذلك اصوله و مهماته. ومن جملتها - 01:02:20 الاصول واديتها نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما قلنا وان يلهمنا رشدنا ويقنا شراء انفسنا مفردا ان شاء الله تعالى بعد

الفجر الكتاب الثالث شرح الأربعين النووية والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - [01:02:40](#)
محمد واله وصحبه اجمعين. اي اكتبوا ولا استماع. سمع علي جميعا. لمن سمع جميعا يكتب علي جميعا ثلاثة اصول وادلتها بقراءة
غيره في الفراغ الثاني بقراءة ثم صاحبنا فلان بن فلان وفلان الفلاني فتم له ذلك بكم - [01:03:00](#)
ليش مجلس واحد؟ لا الصلاة بينهم تفرق هذا. في مجلسين له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین ثم تكتبون التاريخ
كم التاريخ يوم وليلة ليلة قدم ما هو؟ الواحد ليلة الواحد العاشر من ربيع - [01:03:30](#)
الربيع الاول سنة اثنين وثلاثين بعد اربع مئة الف جامع الراجحي في مدينة الدوادمي اخوانكم جزاكم الله خير ما يعذر احد جزارك الله
خير لازم ما دام يحضرون الدروس لازم يحضرون ضيافتكم جزاكم الله خير الله يجزاك خير - [01:04:00](#) - [01:04:40](#)